

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث و مدخله

نوع البحث الذي أجراه الباحثة هو البحث الميداني (field research) ذو الطابع الوصفي الذي ركز على الظواهر التي حدثت في الوقت الحالي. الهدف من هذا البحث هو تقديم وصف وتصوير بشكل منهجي وواقعي ودقيق حول الحقائق والخصائص والعلاقات بين الظواهر التي حدثت في الميدان.^{٤٤} باستخدام هذا النوع من البحث، يمكن للباحثة وصف الظاهرة التي يتم التحقيق فيها من خلال إجراء وتصنيف الحقائق أو الخصائص للظاهرة المتعلقة عن تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات بنجر كاليمنتان الجنوبية.

مدخل البحث الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث هو المدخل النوعي. البحث النوعي هو بحث يهدف إلى فهم ظاهرة معينة. يمكن أن تكون هذه الظاهرة شيئاً ما يعانيه موضوع البحث مثل السلوكيات والتصورات والدوافع والأفعال وغير ذلك.^{٤٥} استخدمت الباحثة المدخل النوعي لكي يتمكن من معرفة وفهم واستكشاف تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات بنجر، بحيث يصبح من الأسهل جمع البيانات بالعميق من خلال المقابلات مع المعلّمة والطالبات والملاحظة المباشرة في الفصل بالإضافة إلى الوثائق.

ب. تصميم البحث

استخدمت هذا البحث المنهج الوصفي الذي يوضح الوضع الذي يتم دراسته في الميدان، ويلاحظ ويعتمد على الملاحظات التي تمت وكذلك المعلومات التي تم

Mariana Kristiyanti, *Metode penelitian* (CV. Pustaka STIMAR AMNI, 2023), 3.^{٤٤}
Feny Rita Fiantika dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 1 ed. (PT.Global Eksekutif
Teknologi, 2022), 5.^{٤٥}

الحصول عليها من المبلّغين. يشرح البحث الوصفي ويفسر البيانات التي تتعلق بالظواهر التي تحدث أثناء فترة البحث ويعرضها كما هي. تم إجراء هذا البحث لوصف الحقائق والأحداث والمتغيرات والظواهر المتعلقة عن تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات بينجر كاليمنتان الجنوبية.

ج. ذاتي البحث وموضوعه

ذاتي هذا البحث هي مدير معهد منبع العلوم للبنات والمعلمة ميمونة التي تطبق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول وطالبات الصف الأول أ و ب اللواتي يتعلمن الكتابة باستخدام أسلوب الإملاء المسموع. موضوع في هذا البحث هو تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات بينجر كاليمنتان الجنوبية.

د. البيانات و مصادرها

١. البيانات

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات الأساسية أو الرئيسية التي استخدمت في البحث. البيانات الأساسية هي نوع من البيانات التي تُجمع بشكل مباشر من المصدر الرئيسي مثل المقابلات والملاحظات والاستبيانات والتجارب وغيرها.^{٤٦} أما في هذا البحث فإن البيانات المتعلقة بتطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة تشتمل:

(١) تنفيذ تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات.

^{٤٦} Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 1 ed. (Antasari Press, 2011), 71.

(٢) التحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصدر ثانوي أو مصدر غير مباشر للبيانات المطلوبة.^{٤٧} ستسهل مصدر البيانات الثانوية على الباحثة جمع البيانات وتحليل نتائج هذا البحث. تم جمع البيانات الثانوية بهدف تكملة البيانات الأساسية، وتشمل:

- (١) صورة عامة عن المعهد منبع العلوم
- (٢) شخصية المعهد منبع العلوم
- (٣) رؤية وتجاه معهد منبع العلوم
- (٤) بيانات المعلمين والمعلمات في معهد منبع العلوم
- (٥) بيانات الطالبات في معهد منبع العلوم
- (٦) المنهج في معهد منبع العلوم
- (٧) أحوال الأجهزة في معهد منبع العلوم

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في البحث هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه أو أخذها. إذا تستخدم الباحثة الاستبيان أو المقابلة لجمع البيانات، فإن مصدر البيانات يُسمى "المستجيب"، وهو الشخص الذي يجيب أو يرد على أسئلة الباحثة، سواء كانت أسئلة شفوية أو مكتوبة. أما إذا تستخدم الباحثة تقنية الملاحظة، فيمكن أن يكون مصدر البيانات عبارة عن أشياء أو حركة أو أحداث.^{٤٨} أما بالنسبة لمصادر البيانات في هذا البحث فهي كالتالي:

^{٤٧} Rahmadi, Pengantar Metodologi Penelitian, 71.
^{٤٨} Rahmadi, Pengantar Metodologi Penelitian, 71.

- أ) مدير معهد منبع العلوم للبنات للحصول المعلومات حول المعهد وتعليم فيه.
- ب) معلمة الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات بينجر وذلك لمعرفة تطبيق أسلوب الإملاء المسموع و التحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع.
- ج) طالبات الصف الأول أ و ب في معهد منبع العلوم للبنات بينجر، حيث تشمل البيانات تجربة التعلم، كيفية تطبيق أسلوب الإملاء المسموع والتحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع.
- د) الوثائق، وهي البيانات المكتوبة في معهد منبع العلوم للبنات بينجر.

هـ. أساليب جمع البيانات

في هذه البحث استخدمت الباحثة بعض أساليب جمع البيانات وهي المقابلة والملاحظة والتوثيق كما يلي:

١. المقابلة

المقابلة هي حوار شفهي بين شخصين أو أكثر بشكل مباشر أو محادثة بهدف معين. يتم هذا الحوار بين طرفين، هما المحاور الذي يطرح الأسئلة والمقابل الذي يجيب على هذه الأسئلة.^{٤٩} ونوع المقابلة التي تم استخدامها هي المقابلة شبه المهيكلة (semi-struktur) حيث تمكن للباحثة إعداد إطار عمل بالأسئلة المصممة مسبقاً، ولكنها تبقى مرنة لتناسب الأسئلة مع ردود المشاركين، مما يجعل المقابلة تظل مركزة على الموضوع الرئيسي، وهو تطبيق أسلوب الإملاء المسموع. يتضمن هذا الهيكل مقابلة جميع الجوانب المهمة المتعلقة بتطبيق أسلوب الإملاء المسموع بالمتسق.

في هذه البحث قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع مدير معهد منبع العلوم للبنات الطالبات والمعلمة التي تطبق الإملاء في الصف الأول أ و ب. المعلمة التي

^{٤٩} Hardani dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (CV. Pustaka Ilmu, 2020), 137–

تم مقابلتها هي المعلمة ميمونة التي ستقدم معرفة حول تطبيق والتحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع. أما الطالبات اللواتي تم مقابلتهن، مثل طالبات الصف الأول أ و ب، فهنّ يقدمن وجهات نظرهن حول تطبيق أسلوب الإملاء المسموع التي تستخدمها المعلمة في تعليم الكتابة وما هي التحديات التي يواجهنها في تطبيق هذا الأسلوب.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي المراقبة والتسجيل الذي يتم بشكل منهجي للظواهر التي تظهر على موضوع البحث. في جوهرها، تُعتبر الملاحظة نشاطاً يتم من خلاله استخدام الحواس الخمس للحصول على المعلومات. يتم إجراء المراقبة والتسجيل على موضوع البحث حول السلوكيات الطبيعية والديناميكيات التي تظهر وصور السلوك بما يتوافق مع الوضع القائم وغير ذلك.^{٥٠} وفي هذا البحث اختارت الباحثة نوع الملاحظة غير التشاركية (partisipatif-non) للتحقق من البيانات أو تعزيزها التي تم الحصول عليها من طرق جمع البيانات الأخرى وكذلك لمراقبة سلوك المشاركين بشكل طبيعي لأن المشاركين لا يتفاعلون بشكل مباشر مع الباحثة.

٣. التوثيق

التوثيق هو تقنية جمع البيانات في البحث من خلال مجموعة من الوثائق (المعلومات الموثقة) سواء كانت وثائق مكتوبة أو مسجلة. يمكن أن تكون الوثائق المكتوبة مثل الأرشيف والملاحظات اليومية والسير الذاتية والمذكرات ومجموعة من الرسائل الشخصية والمقالات الصحفية وغير ذلك. أما الوثائق المسجلة فيمكن أن تشمل الأفلام والأشرطة الصوتية والميكروفيلم والصور وغير ذلك.^{٥١} اختارت الباحثة استخدام التوثيق في هذا البحث لعدة أسباب، وهي: أن التوثيق يوفر

بيانات عميقة ومفصلة وموثوقة حول أسلوب الإملاء المسموع التي تطبقها المعلمة ويساعد في التعرف على الأنماط والاتجاهات في أسلوب التعليم ويوفر رؤى أوسع حول تطبيق الأسلوب الشائع المستخدم ويعزز النتائج المستخلصة من المقابلات والملاحظات من خلال التثليث البياني، مما يزيد من صحة وموثوقية البحث. وبالتالي، فإن استخدام التوثيق في هذا البحث يوفر صورة شاملة ودقيقة حول تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات ببنجر.

و. تقنيات تحليل البيانات

في البحث النوعي، يمكن إجراء تحليل البيانات أثناء وجود الباحثة في الميدان أو بعد عودته من الميدان حيث يتم إجراء التحليل بعدها. في هذا البحث تم استخدام تحليل البيانات وفقاً لنموذج مايلز و هويرمان الذي يتضمن ثلاث مراحل: تقليص البيانات وعرض البيانات والتحقق و استخلاص النتائج.^{٥٢}

١. تقليص البيانات

تقليص البيانات هو عملية معالجة البيانات من الميدان من خلال تصنيفها واختيارها وتبسيطها عن طريق تلخيص المعلومات المهمة وفقاً مع محور مشكلة البحث.^{٥٣} يستمر تقليص البيانات بعد البحث الميداني حتى يتم إعداد التقرير النهائي. في عملية تقليص البيانات هذه، يمكن للباحثة اتخاذ قرارات بشأن البيانات التي يجب ترميزها، والتي يجب التخلص منها، وأيها يجب تلخيصه والقصص التي تتطور.^{٥٤} البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات مع المعلمة والطالبات في الصف الأول أ وب من معهد منبع العلوم للبنات يتم تركيزها

^{٥٢} Sirajudin Saleh, *Analisis Data Kualitatif*, 1 ed. (Pustaka Ramadahn, 2017), 95.

^{٥٣} Uhar Suharsaputra, *Metode Penelitian kualitatif, kuantitatif dan Tindakan* (PT. Refika

Aditama, 2012), 218.

^{٥٤} Etta Mamang Sangadji dan Sopiah *Metodologi Penelitian, Pendekatan Praktis dalam Penelitian Disertai Contoh Proposal Penelitian* (Penerbit Andi, 2024), 199.

وتبسيطها. تشمل هذه البيانات بيانات مثل المعلّمة التي تستخدم أسلوب الإملاء المسموع لتعليم الكتابة، وكذلك المعلّمة التي تعتمد على النهج الصوتي باستخدام أسلوب الإملاء المسموع لكي تتمكن الطالبات من المسموع وفهم وكتابة الجمل التي يتم سماعها. من هذه البيانات، يتم تحديد المواضيع الرئيسية مثل تطبيق أسلوب الإملاء المسموع والتحديات في تطبيق أسلوب الإملاء المسموع.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات أو ما يُعرف بتقديم البيانات هو مرحلة من تقنيات تحليل البيانات النوعية. يُعتبر تقديم البيانات نشاطاً يتم تنفيذه بعد جمع البيانات، ثم تنظيمها بطريقة منهجية بحيث يسهل فهمها، وبالتالي يمكن أن يساهم في استخلاص استنتاجات. يمكن أن يكون شكل تقديم البيانات النوعية على هيئة نص سردي (مثل ملاحظات ميدانية) أو جداول أو رسوم بيانية أو شبكات أو مخططات.^{٥٥} تم عرض المعلومات التي تم تقليصها باستخدام التحليل الوصفي النوعي الذي يبرز تطبيق أسلوب الإملاء المسموع التي تستخدمها المعلّمة وكيفية استجابة الطالبات لها. المثال، فإن تطبيق أسلوب الإملاء المسموع لطالبات الصف الأول يمكن أن يساعد الطالبات على معرفة وفهم الجمل التي يسمعنها، وكذلك يمكن أن يُحسن مهارة الكتابة للطالبات.

٣. التحقق أو استخلاص النتائج

التحقق هو عملية اختبار صحة وقوة وشرعية الاستنتاجات التي تم التوصل إليها. يمكن القيام بذلك من خلال جمع بيانات جديدة أو إعادة فحص البيانات القديمة، بالإضافة إلى البحث عن أنماط أو علاقات أو تفسيرات بديلة قد تتعارض

مع الاستنتاجات الأولية.^{٥٦} يتم استخلاص النتائج من البيانات التي تم تقديمها والتحقق منها لضمان الصحة والموثوقية. تقدم عملية التحليل هذه صورة منظمة حول تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة وتساعد في تبسيط البيانات الأولية إلى معلومات ذات معنى لاتخاذ قرارات أفضل.

ز. تقنيات صحة البيانات

المصدقية (credibility) في البحث النوعي هي تقييم لتحديد مدى دعم التفسير والاستنتاجات في البحث بالأدلة والبيانات المتاحة، وكذلك تتعلق بصحة الإجراءات البحثية بحيث يمكن الوثوق في النتائج واستنتاجاتها باعتبارها حقيقة مقبولة بشكل عام.^{٥٧} هناك طرق متعددة للتحقق من البيانات باستخدام أساليب المصدقية (credibility techniques)، مثل تمديد فترة البحث وزيادة الاجتهاد في البحث وإجراء التثليث وتحليل الحالات السلبية واستخدام المراجع وكذلك التحقق من صحة المعلومات. في هذا البحث استخدام طريقة التثليث (triangulation). التثليث (triangulation) هو مفهوم رئيسي في منهج البحث النوعي ويعمل على تحسين دقة وموثوقية وعمق تحليل البيانات.^{٥٨} أساليب صحة البيانات التي تتناسب مع عنوان البحث حول تطبيق طريقة الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبج العلوم للبنات قد تشمل عدة أساليب مثل التثليث بين المنهج والمصادر البيانية كما يلي:

^{٥٦} "Integrasi Metode Kuantitatif dan Kualitatif: Panduan Praktis Penelitian Cam... - Google Books," 216, diakses 31 Desember 2024, https://www.google.co.id/books/edition/Integrasi_Metode_Kuantitatif_dan_Kualit/J?hl=id&gbpv=1&dq=Yoesoep+Edhie+Rachmad+et+al.,+Integrasi+Metode+Kuantitatif+dan+Kualitatif.&pg=PA20&printsec=frontcover.
^{٥٧} Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif Ilmu Pendidikan Teologi* (Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, 2018), 115.
^{٥٨} Bambang Arianto, *Triangulasi Metode Penelitian Kualitatif*, 1 ed. (Borneo Novelty Publishing, 2024), 93.

١. التثليث المنهج (triangulation method)

في البحث حول تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول في معهد منبع العلوم للبنات، يمكن توضيح نهج التثليث بين المنهج والمصادر البيانات كما يلي. أولاً، من خلال المقابلة المتعمقة مع المعلمة، يمكن للباحثة جمع فهمهن حول أسلوب الإملاء الاستماع التي يطبقنها في تعليم الكتابة. بعد ذلك، تتيح الملاحظة المباشرة في الفصل للباحثة مراقبة تطبيق هذا الأسلوب بشكل مباشر واستجابة الطالبات لها، في حين يمكن أن توفر تحليلات الوثائق مثل خطط الدروس أو ملاحظات التقويم رؤى إضافية حول تطبيق الأسلوب من منظور موثق.

٢. تثليث مصادر البيانات (triangulation of data sources)

يشمل هذا التثليث جمع المعلومات من مختلف الأطراف، بما في ذلك المقابلة مع طالبات الصف الأول لفهم كيف يعشن تجربة تعليم الكتابة وكذلك استجابتهن للأسلوب المطبقة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لآراء وتوجهات مدير المعهد أو المعلمة من خلال مقابلات إضافية أن توفر سياقاً إضافياً حول الدعم وتطبيق أسلوب الإملاء المسموع على مستوى المؤسسة.

من خلال استخدام هذين النهجين، يمكن للبحث أن توفر فهماً أكثر شمولية وموثوقية حول تطبيق أسلوب الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطالبات الصف الأول المبحوث، مما يوفر أساساً قوياً للتوصيات بشأن تحسين أو تطوير الطرق التعليمية أكثر فعالية.